أيضا قال الحافظ أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن ليث عن عبد الوارث عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأربعة يوم القيامة بالمولود والمعتوه ومن
مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار
ابرز ويقول لهم إني كنت أبعث إلى عبادي رسلا من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا
هذه قال فيقول من كتب عليه الشقاء يا رب أنى ندخلها ومنها كنا نفر قال ومن كتبت عليه
السعادة يمضي فيقتحم فيها مسرعا قال فيقول الله تعالى أنتم لرسلي أشد تكذيبا ومعصية
فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار وهكذا رواه الحافظ البزار عن يوسف بن موسى عن جرير
ابن عبد الحميد بإسناده مثله ٥ الحديث ——— الرابع عن البراء ابن عازب
قال الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده أيضا حدثنا القاسم بن أبي شيبة حدثنا عبد الله
يعني ابن داود عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن البراء رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أطفال المسلمين قال هم مع آبائهم وسئل عن أولاد المشركين فقال هم مع آبائهم
فقيل يا رسول الله ما يعملون قال الله أعلم ٥ ورواه عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل
عن البراء عن عائشة فذكره ٥ الحديث ——— الخامس عن ثوبان قال الحافظ
أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا ريحان بن سعيد حدثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن
ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسألة قال إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية
يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا لك أمر
ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك فيقول لهم ربهم أرأيتكم إن أمرتكم بأمر
تطيعوني فيقولون نعم فيأمرهم أن يعمدوا إلى جهنم فيدخلوها فينطلقون حتى إذا دنوا منها
وجدوا لها تغيظا وزفيرا فرجعوا إلى ربهم فيقولون ربنا أخرجنا أو أجرنا منها فيقول لهم
ألم تزعموا أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني فيأخذ على ذلك مواثيقهم فيقول اعمدوا إليها
فادخلوها فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا ورجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع أن
ندخلها فيقول ادخلوها داخرين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها أول مرة كانت عليهم
بردا وسلاما قال البزار ومتن هذا الحديث غير معروف إلا من هذا الوجه لم يروه
عن أيوب إلا عباد ولا عن عباد إلا ريحان بن سعيد قلت ——— وقد ذكره ابن حبان في ثقاته
وقال يحيى بن معين والنسائي لا بأس به ولم يرضه أبو داود وقال أبو حاتم شيخ لا بأس
به ولم يرضه أبو داود وقال أبو حاتم شيخ لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به ٥

الحديث

الحديث ——— السادس عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري قال
الإمام محمد بن يحيى الذهلي حدثنا سعيد بن سليمان عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك في الفترة والمعتوه والمولود يقول الهالك
في الفترة لم يأتني كتاب ويقول المعتوه رب لم تجعل لي عقلا أعقل به خيرا ولا شرا ويقول
المولود رب لم أدرك العقل فترفع لهم نار فيقال لهم ردوها قال فيردها من كان في علم الله
سعيدا لو أدرك العمل ويمسك عنها من كان في علم الله شقيا لو أدرك العمل فيقول إياي
عصيتم فكيف لو رسلي أتتكم وكذا رواه البزار عن محمد بن عمر بن هياج الكوفي عن عبيد الله
ابن موسى عن فضيل ابن مرزوق به ثم قال لا نعرف من حديث أبي سعيد إلا من طريقه
عن عطية عنه وقال في آخره فيقول الله إياي عصيتم فكيف برسلي بالغيب
الحديث ——— السابع عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وأرضاه ٥ قال هشام
ابن عمار ومحمد بن المبارك الصوري حدثنا عمرو بن واقد عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني
عن معاذ بن جبل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة بالممسوح عقلا وبالهالك
في الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوح عقلا يا رب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته
عقلا بأسعد بعقله مني وذكر في الهالك في الفترة والصغير نحو ذلك فيقول الرب
عز وجل إني آمركم بأمر فتطيعون فيقولون نعم فيقول اذهبوا فادخلوا النار قال ولو
دخلوها ما ضرتهم فتخرج عليهم قوابص فيظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون
سراعا ثم يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب عز وجل قبل أن أخلقكم
علمت ما أنتم عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون ضميهم فتأخذهم ٥
الحديث ——— الثامن عن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه قد تقدم روايته
مندرجة مع رواية الأسود بن سريع رضي الله عنه وفي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تولد
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء وفي رواية قالوا يا رسول الله أفرأيت
من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين ٥ وقال الإمام أحمد حدثنا
موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن ثابت عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما أعلم شك موسى قال ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم
عليه السلام وفي صحيح مسلم عن عياض بن حمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله أنه قال خلقت عبادي حنفاء وفي رواية لغيره مسلمين ٥

Copyright © King Saud University